الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

السبت 27 ذو الحجة 1426 هـ 28 يناير 2006 العدد 9923

# السعودية والهند تؤسسان شراكة استراتيجية نفطية

## خادم الحرمين الشريفين يدعو الجامعات الإسلامية إلى خطاب عصري مستنير

نيودلهي - الرياض: «الشرق الأوسط»
انهى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس, اول زيارة يقوم بها ملك سعودي الى الهند منذ 1955 بتوقيع «اعلان نيودلهي» مع رئيس الوزراء الهندي، الدكتور مانموهان سينغ، الذي ينص على تأسيس شراكة إستراتيجية نفطية تستند إلى التكامل والاعتماد المتبادل بين البلدين. وتحصل الهند حاليا على 14% من احتياجاتها النفطية من السعودية.

كما يتضمن الاعلان اتفاق البلدين على تكثيف وتنسيق التعاون الثنائي والإقليمي والدولي لمكافحة واجتثاث الإرهاب، وتحقيق المقترحات الخاصة بإبرام الاتفاقية الشاملة حول الإرهاب الدولي المطروحة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب الذي أوصى به المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب.

وبينما رحب «إعلان نيودلهي» بالحوار المستمر بين الهند وباكستان وجهودهما المستمرة الرامية إلى حل القضايا العالقة بين البلدين أكد أهمية كل من «مبادرة بيروت» العربية للسلام و«خريطة الطريق»،.

أما في ما يتعلق بالوضع العراقي فقد أعرب الجانبان عن أملهما بأن يفتح العراق صفحة جديدة في تاريخه تحقق له أمنه ووحدته واستقراره وسلامته الإقليمية وازدهاره والحفاظ على استقلاله وسيادته . إلى ذلك، تسلم

**الملك عبد الله شهادة الدكتوراه الفخرية من رئيس الجامعة المالية الإسلامية فخر الدين طاهر بهائي خوراكي والا.**

**وقال الملك عبد الله في كلمة «أن على الجامعات الإسلامية في هذا المجال مسؤولية كبرى، أن تبين حقائق هذا الدين وما ينطوي عليه من تسامح وعدل ووسطية، في خطاب عصري مستنير بعيد عن المهاترات العقيمة».**
**وقد وصل خادم الحرمين الشريفين في وقت لاحق إلى هونغ كونغ مساء أمس قادما من نيودلهي.**